



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

مشكلات الأيتام السلوكية في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين عليهم ودورهم في الحد منها.

إعداد

أ/ أروى صالح علي الشهري

طالبة ماجستير في قسم القيادة والسياسات

التربوية - كلية التربية

جامعة الملك خالد، أبها.

د. هاني صلاح حسن سعد المقدادي

أستاذ مشارك في قسم القيادة والسياسات

التربوية - كلية التربية

جامعة الملك خالد - أبها، السعودية

- تاريخ قبول النشر: ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٣ م

تاريخ استلام البحث: ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2024

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المشكلات السلوكية للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين عليهم، وتحديد أبرز أدوار مشرفي الأيتام في علاج مشكلات الأيتام السلوكية في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشكلات الأيتام السلوكية من وجهة نظر مشرفي الأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير تعزى للجنس، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، الدورات التدريبية؛ ولتحقيق هذه الأهداف تم بناء استبانة تكونت من ٤٢ فقرة، وبعد تطبيق إجراءات الصدق والثبات عليها تم توزيعها على جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ (٧٠) مشرفاً ومشرفة في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير [آباء، الوداد]، والمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام [إخاء]؛ بعد عمل التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من المشكلات السلوكية للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين، ووجود مستوى مرتفع من الموافقة على أدوار مشرفي الأيتام في علاج مشكلات الأيتام السلوكية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (جامعي، دراسات عليا)، عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: جمعيات رعاية الأيتام، المشكلات السلوكية، الأيتام.

Behavioral problems of orphans in the orphans' welfare associations in Asir region from the point of view of their supervisors

The study aimed to reveal the reality of the behavioral problems of orphans in the orphans' welfare associations in Asir region from the point of view of their supervisors, Identifying the most prominent roles of orphans' supervisors in dealing with behavioural problems of orphans in orphan welfare associations in Asir region,; In order to achieve these goals, a 42-paragraph questionnaire was built, and after the application of validation and validation procedures was distributed to all members of the school community, 70 supervisors and supervisors of the orphans' welfare societies in asir region [aaba, alwedad], and the charity Foundation for the Care of Orphans; After appropriate statistical analysis, the study found an average level of behavioural problems for orphans in orphans' welfare associations asir region from the point of view of supervisors, a high level of approval of the roles of orphans' supervisors in the treatment of behavioural problems, and a lack of statistically significant differences depending on gender variability (Male, female), no statistically significant differences depending on the variable years of experience, no statistically significant differences depending on the variable degree (undergraduate, postgraduate), no statistically significant differences depending on the training course.

Key words: Orphans, Behavioral problems, Orphan care associations

المقدمة :

جاءت التربية الإسلامية منهاجاً شاملاً لجميع جوانب الحياة، هادفة لبناء الإنسان في جميع جوانب حياته الدينية والجسمية والعقلية والفكرية والصحية والاجتماعية والأخلاقية؛ ولذا فهي تربية شاملة ومتكاملة تسعى لتحقيق سعادة الإنسان في الدارين.

فقد عنى الإسلام بالإنسان الفرد عناية لا مثيل لها، بغية أن يهيئه ليكون الأساس الأول في بناء المجتمع، وبرزت هذه العناية الإلهية منذ الخلق والتكوين حين خلقه الله بيديه ونفخ فيه من روحه ومنحه العقل والحواس، فبان بهذا أنه مخلوق كريم على الله، كما أن الله قد أودع في الإنسان نزعتين متباينتين في الظاهر، لكنهما متكاملتان وهما: النزعة الفردية وهي التي تجعله يحب الخير لنفسه ويدفع الشر عنها، والنزعة الاجتماعية وهي التي تدفعه إلى صف الجماعة وحضن المجتمع، فالله بحكمته جعل حاجة الفرد إلى الفرد، كحاجة العضو إلى العضو في الجسد الواحد، فالتأمل في مكانة الفرد في الإسلام وما أحيط به من عناية وتهيئة، يدرك أنه أهل لأن يكون الأساس الأول في بناء المجتمع باعتباره اللبنة الأولى في الأسرة. (أبو غدة وآخرون، ٢٠١٤).

وتعتبر الأسرة من أهم المؤسسات التربوية التي تسهم في تكوين شخصية أبنائها، كما تعتبر المحور الأساسي لعملية التربية من حيث الجوانب النفسية، والاجتماعية، والانفعالية، والأخلاقية، فهي تشكل مختلف القيم والمعايير السلوكية المرغوب فيها. وبالتالي للوالدين دور عظيم في التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل، عن طريق إشباع احتياجاته سواء العاطفية، والمادية، والنفسية، والاجتماعية. (مفضل وآخرون، ٢٠٢٢).

وقد يتعرض هذا الدور المهم للأسرة في حياة الطفل وخاصة دور الوالدين للخلل بسبب وفاة أحد الوالدين أو كليهما. "وخاصة عندما يتوفى الأب، يطرأ خلل وتصدع في بناء الأسرة، حيث أن فقدان الأب يعد كارثة أسرية كبيرة على الأبناء" (أبو شمالة، ٢٠٠٢، ص٣). "ومن المعروف أن الحرمان من الرعاية الأسرية، نتيجة لفقدان الوالدين أو أحدهما، قد يترتب عليه وجود مشكلات نفسية، سلوكية، اجتماعية" (إسماعيل، ٢٠٠٩، ص٣).

وبالتالي فإن الأيتام يحتاجون للعيش في بيئة تحقق لهم التربية ومتطلبات النمو المتكاملة من: الحب والحنان والتقدير، والأمن والاستقرار النفسي، والانتماء والحرية، والاستقلال الفردي والخصوصية، واكتساب الخبرات الجديدة، وغيرها من الاحتياجات المكونة

للشخصية السوية، وإذا لم يتعهدوا بتربية متكاملة الجوانب فإنهم سينتقمون من واقعهم ومجتمعهم بصور شتى، أذناها العزلة وعدم التفاعل وأعلاها الجريمة بأنماطها المختلفة، معربين بذلك عن شعورهم نحو أنفسهم وبيئتهم. (فقيهي، ٢٠٠٦).

فإذا تعذرت الرعاية الأسرية لأي سبب من الأسباب كاليتيم أو التفكك الأسري، فإن على المجتمع بكافة مؤسساته أن يحل محل الأسرة في رعاية الطفل، وتكون هذه الرعاية من خلال توفير جمعيات لرعايتهم، فجمعيات رعاية الأيتام تعتبر منظومة متكاملة شاملة للعديد من الخدمات التي تقدمها الدولة لأبنائها كالرعاية الصحية، والتعليمية، والثقافية، لذا فأبي قصور في نمط الرعاية الذي يقدم للأيتام قد يصاحبه العديد من المشكلات المتعلقة بالصحة، والتعليم، والسلوك. (جاد الحق، ٢٠٠٥).

وقد اهتم الإسلام بشكل خاص بالأيتام فقد أولاهم عناية خاصة مراعاة لظروفهم النفسية الصعبة الناتجة عن فقدانهم لأبيهم، حيث حث على رعايتهم والإحسان إليهم ومناصرتهم ومد يد العون لهم، وقد أمر الله تعالى بإكرام الأيتام ورعايتهم، ونهى عن قهرهم وإذلالهم، ويتضح ذلك من خلال تعدد الآيات والأحاديث التي ذكرت اليتيم. " فقد ورد ذكر اليتيم في القرآن الكريم في ثلاثة وعشرين موضعاً مختلفاً" وقد أمر رسول الله ﷺ بالعناية باليتيم والإحسان له وعد ذلك عملاً يقربه من النبي في الجنة، حيث جاء في الحديث: "حدثني زهير ابن حرب، حدثنا إسحاق ابن عيسى، حدثنا مالك، عن نور ابن زيد الدبلي، قال: سمعت أبا الغيث يحدث. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "كافل اليتيم، له أو لغيره، أنا وهو كهاتين في الجنة وأشار مالك بالسبابة والوسطى" (البخاري، رقم الحديث ٢٦٦٥)(الحمود، ٢٠٢٠، ص ٢١٣).

وتشهد جمعيات الرعاية الاجتماعية_ والتي منها جمعيات رعاية الأيتام_ اهتماماً بالغاً على كافة المستويات في مختلف دول العالم، فهي تشهد تطوراً وحراكاً مستمراً نحو الأفضل لمواكبة متطلبات هذا العصر،

وقد عنيت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها بأمر الأيتام ونهضت برعايتهم أيما نهوض، وامتدت هذه العناية وتأكدت دعائمها وأسندت مسؤولية متابعة أوضاع الأيتام وتلمس حاجاتهم والأخذ بأيديهم لما يكفل لهم كرامتهم ويحقق اعتمادهم على أنفسهم. وتعد الإدارة العامة لرعاية الأيتام بوكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة هي المسؤولة والمشرفة على

كافة شؤون الأيتام ورعايتهم، وتهدف إلى العمل من أجل وضع السياسات العامة لرعاية الأطفال الأيتام ومن في حكمهم والفئات الاجتماعية ذات الظروف الخاصة من مجهولي الأبوين وشمولهم بالرعاية والتربية والإصلاح وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية السمحة بأساليب علمية حديثة من خلال الدور والمؤسسات الإيوائية، أو متابعة رعايتهم داخل الأسر الكافلة أو الصديقة، وتقدم الإدارة العامة لرعاية الأيتام خدماتها عبر إدارتين فنية متخصصة هي إدارة شؤون الأيتام، وإدارة الرعاية الإيوائية. وتعمل إدارة الرعاية الإيوائية على تهيئة الاستقرار الأسري السليم للأطفال المشمولين بالرعاية الإيوائية داخل دور الحضانة ودور التربية الاجتماعية ومؤسسات التربية النموذجية، وإعداد التقارير الإحصائية والفنية والإدارية حول برامج رعاية الطفولة، وتشرف على دور الحضانة الاجتماعية ودور التربية الاجتماعية للبنين والبنات ومؤسسات التربية النموذجية (موقع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية)

ويوجد في منطقة عسير الواقعة في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية العديد من الجمعيات التي تقوم على رعاية الأيتام وتقديم الدعم لهم، ومن هذه الجمعيات الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام [الوداد]: وهي أول جمعية سعودية متخصصة في رعاية الأطفال الأيتام من فاقدى الرعاية الوالدية، بتوفير أسر صالحة تحتضنهم، ومتابعة رعايتهم، سعياً منها في بناء مجتمع تسوده الرحمة والتكافل الاجتماعي؛ وقد تأسست عام ١٤٢٩هـ وسُجّلت بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بترخيص (٤١٥) (الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام [الوداد]، ٢٠٢٣)، وجمعية رعاية الأيتام بمنطقة عسير [آباء]: وهي جمعية متخصصة في رعاية الأيتام والعناية بأسرهم في منطقة عسير، وذلك للسعي في تحقيق حياة كريمة لهم، عبر منظومة متكاملة من الخدمات والمبادرات ذات الأثر الإيجابي، وقد تم تأسيس جمعية (آباء) لرعاية الأيتام في عام ١٤٢٩هـ، ولها ١٣ فرعاً في منطقة عسير (جمعية رعاية الأيتام بمنطقة عسير [آباء]، ٢٠٢٣)، والمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام [إخاء]: وهي مؤسسة خيرية أنشئت بقرار من مجلس الوزراء لرعاية الأيتام من ذوي الظروف الخاصة (فاقدى السند) ومن في حكمهم من الأيتام في الأسر الطبيعية الذين يعيشون في الدار بعد فقدان ذويهم؛ وقد تأسست في عام ١٤٢٤هـ، بترخيص من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ترخيص رقم (٣٥) (المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام [إخاء]، ٢٠٢٣).

ويؤكد كل ما سبق على الدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به جمعيات رعاية الأيتام، وتطوير رعايتهم، وتقديم جميع أنواع الدعم، وهذا ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات والتي أشارت إلى ضرورة تطوير أساليب رعاية الأيتام ومنها دراسة خوج (٢٠١٤) التي هدفت إلى بناء تصور مقترح لتطوير أساليب رعاية الأيتام، وتقديم كل أنواع الدعم لهم. وضرورة دمج اليتيم في المجتمع من خلال مشاركته الدورية في الأنشطة والفعاليات المجتمعية سواء داخل أو خارج الجمعية بهدف مساعدته على تغيير سلوكياته وتصرفاته من خلال احتكاكه بالآخرين وتدريب الأيتام وتأهيله من خلال البرامج والمشغل التدريبية المكثفة يؤدي إلى تعزيز ثقتهم بذواتهم ومشاركتهم الفاعلة في المجتمع، وأن المواد الإعلامية المرئية تسهم إسهاماً فعالاً في تغيير قنوات الأيتام وتحسين الصورة الذهنية لديهم لاسيما في ظل الانتشار الهائل لوسائل التواصل الاجتماعي (الوادعي، ٢٠١٥).

مشكلة الدراسة:

تعد حالة اليتيم من أكبر المشكلات التي تواجه المجتمعات على اختلاف ثقافتها، وتتأكد أهمية التعامل مع هذه الحالة في المجتمعات العربية والإسلامية؛ نظراً لما ترتبه هذه الحالة من آثارا، فقد أشار اسماعيل (٢٠٠٩) إلى أن الحرمان من الرعاية الأسرية، نتيجة لفقدان الوالدين أو أحدهما، قد يترتب عليه وجود مشكلات نفسية، سلوكية، اجتماعية. وهذا ما أكدت عليه دراسة العطار (٢٠١٩) والتي خلصت إلى وجود العديد من المشكلات التي يعاني منها الأيتام في مراكز رعاية الطفولة، ومنها السلوك العدواني وفرط الحركة والكذب والسرقة.

إن وجود هذه المشكلات يتطلب التدخل لمعالجة هذه المشكلات والحد من خطورتها، وتحديد دور البرامج الجماعية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية (السلوك العدواني، السلوك الانسحابي، السلوك التمردية) لدى المراهقين الأيتام (راجح، ٢٠٢١) وأوصت دراسة العقيل (٢٠٢٣) بالاستمرار في تطوير البرامج المقدمة في البيوت الاجتماعية بحيث تلبي احتياجات الأيتام المتنوعة مع التركيز على التنوع فيها وتضمينها قيم مثل الاستثمار والثقة بالنفس والتسامح

وقد أكد كل من غراب وبنات (٢٠١٧) على ضرورة أن ينال الأيتام جل اهتمام الباحثين والدارسين لمواجهة مشكلاتهم والحد منها خاصة في المجتمعات الإسلامية، باعتبار أن الدين الإسلامي الحنيف يدعو إلى التكافل الاجتماعي، فتتطلب رعاية هذه الفئة في المجتمع السعودي من مبادئ الشريعة الإسلامية، فالإسلام دين تكافل، يلزم المجتمع برعاية أفراده في ظروف معينة، قال تعالى: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۗ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٢٠).

وقد لاحظ الباحثان قلة الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع في البيئة السعودية حيث لا توجد دراسة على حد علم الباحثين تدرس المشكلات السلوكية للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير خاصة، على الرغم من كثرة الأيتام الذين ترعاهم الجمعيات، الأمر الذي يزيد من أهمية دراسة هذا الموضوع بشكل كبير، ومن هنا تتخلص مشكلة الدراسة في الكشف عن واقع المشكلات السلوكية عند الأيتام، ودور المشرفين والعاملين في هذه الجمعيات في الحد منها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما المشكلات السلوكية التي يعاني منها الإيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين عليهم؟
٢. ما أبرز أدوار مشرفي الأيتام في علاج مشكلات الأيتام السلوكية في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير تعزى لمتغيرات: الجنس، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، الدورات التدريبية؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- الكشف عن واقع المشكلات السلوكية للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين عليهم.
- ٢- تحديد أبرز أدوار مشرفي الأيتام في علاج مشكلات الأيتام السلوكية في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير.
- ٣- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشكلات الأيتام السلوكية من وجهة نظر مشرفي الأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير تعزى للجنس، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، الدورات التدريبية.

أهمية الدراسة :

يمكن إبراز أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

١. تسليط دائرة البحث على المشكلات السلوكية للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين عليهم، حيث تعد هذه الدراسة -في حدود علم الباحثين- من الدراسات القلائل التي تتناول المشكلات السلوكية للأيتام ودور المشرفين في الحد منها، وقد تكون الأولى التي جمعت بين الكشف عن المشكلات ودور المشرفين في الحد منها
٢. تمثل الدراسة الحالية محاولة هادفة للمساهمة في كشف واقع المشكلات السلوكية للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير للمجتمع، ومحاولة توفير الحلول المناسبة للحد من المشكلات السلوكية عند الأيتام الذين لا يعلم بهم وبظروفهم الا قليل من المهتمين وبعض المحسنين.
٣. من الممكن ان تكون نتائج الدراسة قاعدة لبناء دراسات أخرى مستقبلية تعنى بمشكلات الأيتام في جمعيات رعاية الأيتام.
٤. يعد مجال الدراسة في مشكلات الأيتام في جمعيات رعاية الأيتام من المجالات الهامة التي لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين؛ ولذلك قد تفيد هذه الدراسة الجهات المعنية بالأيتام، في عمليات التخطيط والتطوير للخدمات المقدمة للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام مما يجعلهم يعيشون حياة طيبة كريمة.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

المشكلات السلوكية (Behavioral problems):

ذكر سليمان (٢٠٢٢) بأن مفهوم المشكلات السلوكية يتعلق "بسلوك ظاهر يصدر من الشخص ويكون هذا السلوك غير مرغوب فيه وتكون نتائجه غير مقبولة عند الآخرين" (ص ٢٦٩).

الأيتام (Orphans):

يُعرّف اليتيم بأنه: "الإنسان الذي فقد أباه قبل بلوغ الحلم، فإذا بلغ الخُلم فإنه لا يسمى يتيماً، وإطلاق اليتيم عليه بعد البلوغ مجازاً وليس حقيقة" (شويدح، ٢٠١٦، ص ٤٩). ويقصد باليتيم في هذه الدراسة: بأنه الطفل الذي حُرِم من الرعاية الأسرية لأي سبب من الأسباب، ويتلقى الرعاية من إحدى جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير.

جمعيات رعاية الأيتام (Orphan care associations):

يعرفها حنتول (٢٠١٥م) بأنها "شكل من أشكال الرعاية البديلة المقدمة في جهات متخصصة؛ لرعاية الأطفال والمراهقين، الذين يعانون من ظروف خاصة كوفاة أحد الوالدين أو كليهما معاً، ولا يوجد من يقدم لهم العون" (ص ٧).

ويقصد بالمشكلات السلوكية للأيتام في هذه الدراسة: مجموعة من السلوكيات غير السوية تؤدي إلى الحاق ضرر جسدي أو معنوي يؤدي فيها اليتيم نفسه أو غيره، وهي تشير إلى حالة غير مرغوبة فيها دينا أو اجتماعيا تتطلب تدخلا علاجيا من قبل المشرفين القائمين على هذه الجمعيات.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بحدودها المكانية والتي هي جمعيات رعاية الأيتام [آباء، الوداد]، والمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام [إخاء] بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، وسيتم تطبيق أدوات الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م، كما تتحدد بالمحاور التي حددتها هذه الدراسة، وبالأدوات المستخدمة فيها

الدراسات والبحوث السابقة :

قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الأيتام والمشكلات السلوكية التي تواجههم، وسوف يستعرضان هذه الدراسات حسب تسلسلها الزمني.

فقد جاءت دراسة السردية (٢٠٠٢) بهدف التعرف على مستوى ممارسة المشكلات السلوكية لدى الأطفال في دور رعاية الأيتام من وجهة نظر معلمهم. وأشارت نتائج الدراسة إلى أبرز المشكلات السلوكية التي يمارسها أطفال دور رعاية الأيتام كانت المشكلات النفسية، تليها المشكلات الاجتماعية وحلت المشكلات المدرسية في المرتبة الأخيرة، كما أوضحت الدراسة أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ضمن المشكلات المدرسية وبعد المشكلات الاجتماعية وذلك لصالح الذكور، بينما لم تكن ثمة فروقات ذات دلالة إحصائية عند بعد المشكلات النفسية. وبذات السياق جاءت دراسة إسماعيل (٢٠٠٩) والتي توصلت إلى أن أكثر المشكلات التي يعاني منها المحرومون من بيئتهم الأسرية هي "السلوك السيء، العصاب، الاكتئاب، الأعراض العاطفية، ومشكلات الأصدقاء، زيادة الحركة"، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من وجهة نظر الطفل في الاكتئاب والعصاب لصالح الذكور، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في زيادة الحركة لصالح الإناث من وجهة نظر الأمهات البديلات ومختصي رعاية الأطفال.

وقد أكدت دراسة بلان (٢٠١١) ما أكدت عليه دراسة السردية وإسماعيل، حيث أشارت إلى انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور رعاية الأيتام، وتوجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال الذكور والإناث المقيمين في دور الأيتام.

وأجرى الوداعي (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جمعيات رعاية الأيتام في تجويد حياتهم الاجتماعية من خلال رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور جمعيات رعاية الأيتام يبرز في تعزيز اندماج اليتيم في المجتمع من خلال مشاركته الدورية في الأنشطة والفعاليات المجتمعية سواء داخل أو خارج الجمعية بهدف مساعدته على تغيير سلوكياته وتصرفاته من خلال احتكاكه بالآخرين، وضرورة تفعيل

الجمعيات الشراكة المجتمعية مع القطاعات الحكومية والأهلية والخاصة بهدف توفير فرص اندماج ومشاركة لليتيم بصورة دورية لتنمية قدراته وتوظيف طاقاته التوظيف الأمثل.

وتناولت دراسة الحربي (٢٠١٧) أهم أسباب المشكلات السلوكية المرتبطة بدور التربية الاجتماعية، والمرتبطة بالمجتمع والإعلام والمرتبطة باليتيم نفسه في دور التربية الاجتماعية للبنين. وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها: أن أقوى الأسباب الخاصة بمراكز التربية الاجتماعية المؤدية إلى مشكلة الكذب هي: قلة البرامج الوقائية للمشكلات السلوكية الموجهة نحو أيتام دور التربية الاجتماعية، وإن أقوى الأسباب الخاصة بالمجتمع المؤدية إلى مشكلة السرقة هي قلة مراكز التوعية المجتمعية بالمشكلات السلوكية الموجهة نحو أبناء الوطن بصفة عامة.

وقد أجرى كل من إبراهيم وفايزة (٢٠١٨) دراسة للكشف عن العلاقة الموجودة بين الحرمان الأسري والمشكلات السلوكية لدى المراهق المتمدرس، وكذلك الكشف عن الفروق في المشكلات السلوكية حسب نوع الحرمان. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان الأسري وأبعاد المشكلات السلوكية لدى المراهق المتمدرس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية حسب نوع الحرمان ما عدا بعد التمرد لصالح المحرومين من الأم والطلاق.

وتختلف نتائج دراسة القضاة (٢٠١٩) مع نتائج الدراسات السابقة من حيث متغير الجنس. فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية في ضوء بعض المتغيرات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سلبية بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المشكلات السلوكية والحرمان العاطفي لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، وكشفت النتائج عدم وجود فروق إحصائية تبعا لمتغيرات الجنس، والعمر، وفترة الحرمان، ونوع الحرمان للدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وفي جميع أبعاد المقياس.

وتناولت دراسة حجاج (٢٠٢٢) والتي تناولت مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بمشكلاتهم السلوكية. وقد هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية. وأظهرت النتائج

وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعاها والمشكلات السلوكية لديهم بأبعاها وهدفت الدراسة التي قامت بها العقيل (٢٠٢٣) إلى التعرف على واقع برامج البيوت الاجتماعية للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المسؤولين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مقدمي الرعاية حول واقع البرامج الاجتماعية في البيوت الاجتماعية (٤.١٨) ويقابل درجة (موافق)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مقدمي الرعاية حول واقع البرامج الترفيهية في البيوت الاجتماعية (٣.٩٦) ويقابل مستوى استجابة (موافق) من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات السلوكية بشكل عام، والمشكلات السلوكية عند الأيتام بشكل خاص، يتضح مدى التركيز على دراسة المشكلات السلوكية، فقد حاولت الدراسات بيان انتشار المشكلات السلوكية عند الأيتام بأنواعها المختلفة، كما اهتمت بدراسة المشكلات السلوكية وعلاقتها بمتغيرات متعددة: العمر، الجنس، سنوات الإقامة في الميتم، وفترة الحرمان، ونوع الحرمان؛ وأشارت الدراسات إلى أسباب انتشار المشكلات السلوكية، كما تطرقت إلى مستوى الخدمات المقدمة للأيتام وعلاقتها بالمشكلات السلوكية؛ باعتبار أن الخدمات المقدمة للأيتام لها دور كبير في مواجهة المشكلات السلوكية. وقد استفادت هذه الدراسة من مجموع الدراسات السابقة في التعرف على المنهج المستخدم في دراسة المشكلات السلوكية للأيتام، وتحديد أبرز هذه المشكلات، غير أنها انفردت عنها في تناول المشكلات السلوكية للأيتام في منطقة عسير، وكذلك التعرف على دور المشرفين والقائمين على جمعيات رعاية الأيتام في الحد من هذه المشكلات.

منهج الدراسة:

في ضوء موضوع الدراسة وأهدافها، وللإجابة عن أسئلتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مشرفي الأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير [آباء، الوداد]، وفي المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام [إخاء]؛ حيث بلغ عددهم (٧٠) مشرفاً ومشرفة.

جدول (١):
توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغيرات الدراسة

| العدد | الفئات | المتغير |
|-------|---------------------------|-------------------|
| ٤٩ | ذكر | الجنس |
| ٢١ | انثى | |
| ٥٥ | بكالوريوس | الدرجة العلمية |
| ١٥ | دراسات عليا | |
| ٢٣ | أقل من ٥ سنوات | الخبرة |
| ٣٢ | من ٥ إلى ١٠ سنوات | |
| ١٥ | أكثر من ١٠ سنوات | |
| ٢٤ | أقل من ٥ دورات تدريبية | الدورات التدريبية |
| ٢٧ | من ٥ على ١٠ دورات تدريبية | |
| ١٩ | أكثر من ١٠ دورات تدريبية | |
| | ٧٠ | المجموع |

أدوات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد قام الباحثان ببناء استبانة المشكلات السلوكية، بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة، وقام الباحثان في ضوء ذلك ببناء استبانة تكونت من ٤٢ فقرة وزعت على محورين: المحور الأول المشكلات السلوكية التي يقوم بها الأيتام، والثاني دور المشرفين في الحد من المشكلات السلوكية التي يقوم بها الأيتام، ضمن مجموعة من المتغيرات المستقلة.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

- صدق المحتوى: تم عرض الأداة على (١٢) من المتخصصين علمياً، وطلب منهم تحكيمها من حيث ملاءمتها لأهداف الدراسة، ووضوح العبارات وانتماء الفقرات للمحاور، وتم اقتراح تعديلات، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم، وقد تم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وللتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية (٤٠) فرد، من ثم تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢):

معاملات ثبات محاور استبانة المشكلات السلوكية:

| المحور | عدد الفقرات | معامل ثبات كرونباخ ألفا |
|--------------------------------|-------------|-------------------------|
| واقع المشكلات السلوكية للأيتام | ٢٢ | ٠.٩٥ |
| دور مشرفي الأيتام | ٢٠ | ٠.٩٤ |
| المقياس ككل | ٤٢ | ٠.٨٩ |

يتبين من خلال النتائج في الجدول (٢) أن معاملات ثبات محاور أداة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا تراوحت ما بين (٠.٩٤ إلى ٠.٩٥) والمقياس ككل بلغ (٠.٨٩)، مما سبق يتبين أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع منهج الدراسة وطبيعتها:

- ١- معامل الثبات كرونباخ ألفا لإيجاد ثبات الأداة.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس واقع المشكلات السلوكية للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين عليهم، وأبرز أدوار مشرفي الأيتام في علاج مشكلات الأيتام السلوكية في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير. وتم تحديد المدى على النحو التالي ١-٦٦، ١ قليلة من ١،٦٧-٢،٣٣ متوسطة من ٢،٣٤-٣ مرتفعة
- ٣- اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار "ت" لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشكلات الأيتام السلوكية من وجهة نظر مشرفي الأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير تعزى للجنس، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، الدورات التدريبية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نصّ السؤال الأول على: ما المشكلات السلوكية للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين عليهم؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً.

جدول (٣):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفردات واقع المشكلات السلوكية للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين عليهم.

| المستوى | الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|---------|--------|-------------------|-----------------|---|
| مرتفعة | ١ | ٠,٧٧ | ٢,٤٧ | يكذب اليتيم لتجنب العقاب |
| مرتفعة | ٢ | ٠,٨ | ٢,٣٩ | يسخر اليتيم من زملائه من خلال تقليدهم |
| مرتفعة | ٣ | ٠,٨١ | ٢,٣٣ | يكذب اليتيم بغية التفاخر |
| متوسطة | ٤ | ٠,٧٥ | ٢,٣١ | يستخدم اليتيم ألفاظاً نابية (جارحة) عندما يغضب |
| متوسطة | ٥ | ٠,٨٢ | ٢,٣٠ | نقص الإحساس بالإشباع المادي عند اليتيم يجعله يسرق |
| متوسطة | ٦ | ٠,٧٢ | ٢,٢٧ | يغضب اليتيم بسرعة لأسباب غير منطقية |
| متوسطة | ٧ | ٠,٧٩ | ٢,٢٤ | يكذب اليتيم لإضحاك زملائه |
| متوسطة | ٨ | ٠,٧٩ | ٢,٢١ | يرفض اليتيم التسامح مع الشخص الذي يعتدي عليه |
| متوسطة | ٩ | ٠,٨٦ | ٢,٢٠ | يسرق اليتيم لشعوره بالدونية من زملائه |
| متوسطة | ١٠ | ٠,٧٩ | ٢,١٤ | يتمرد اليتيم على سلطة المشرفين |
| متوسطة | ١١ | ٠,٧٧ | ٢,١١ | يسرق اليتيم مقتنيات زملائه |
| متوسطة | ١٢ | ٠,٨ | ٢,٠٧ | يكذب اليتيم للتقليل من شأن الآخرين |
| متوسطة | ١٣ | ٠,٨٦ | ٢,٠٤ | يتعمد اليتيم مناداة غيره بألقاب تزعجهم |
| متوسطة | ١٤ | ٠,٧٩ | ١,٩٩ | يغلق اليتيم الأبواب بقوة عندما يغضب |
| متوسطة | ١٥ | ٠,٨٣ | ١,٩٧ | يكذب اليتيم تقليداً لمن حوله |
| متوسطة | ١٦ | ٠,٨٧ | ١,٩٠ | يبصق اليتيم على من يشتمه |
| متوسطة | ١٧ | ٠,٦٨ | ١,٨٣ | يتعمد اليتيم ضرب غيره في أماكن خطرة عند المشاجرة معهم |
| متوسطة | ١٨ | ٠,٨٣ | ١,٧٤ | يسرق اليتيم بدافع حب التملك لشيء ما |
| متوسطة | ١٩ | ٠,٨٣ | ١,٦٧ | يسرق اليتيم لأنه لا يدرك عواقب السرقة |
| منخفضة | ٢٠ | ٠,٦٦ | ١,٣٧ | يشوه اليتيم جدران الجمعية بالكتابة |
| منخفضة | ٢١ | ٠,٦٣ | ١,٣٤ | يمزق اليتيم الصور المعلقة على جدران الجمعية |
| منخفضة | ٢٢ | ٠,٦٤ | ١,٢٩ | يتلف اليتيم النباتات الموجودة في الجمعية |
| متوسطة | | ٠,٧٨ | ٢,٠١ | المتوسط العام للمحور |

يتبين من جدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تراوحت ما بين (١.٢٩ إلى ٢.٤٧) بانحراف معياري تراوح ما بين (٠.٦٣ إلى ٠.٨٧) وكان المتوسط العام ٢,٠١ وهو يشير إلى أن درجة وجود المشكلات السلوكية لدى الأيتام كانت متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن فقدان الأيتام لأحد والديهم أو كليهما يشكل تجربة صعبة في حياتهم، ويعرضهم لصعوبات وخبرات مؤلمة ومشاكل سلوكية، وذلك بسبب افتقارهم للعطف والحنان التام، مما يجعل اليتيم يحاول تعويض النقص الذي يشعر به من خلال قيامه بسلوكيات خاطئة يحاول من خلالها تأكيد الذات والدفاع عنها، ومحاولة السيطرة وجذب أنظار الآخرين إليه، ويبدو ان حالة الحرمان التي يشعر بها اليتيم تدفعه إلى الكذب لتجنب العقاب فقد يشعر هذا اليتيم بغياب النصير فيلجأ إلى الكذب الذي يعبر عن شعور بالنقص وهو من أكثر السلوكيات التي يمارسها الأيتام. وفي بعض الحالات يرافق حالة اليتيم حالة الفقر وقد لا يجد الأيتام معيلاً وهذا يعزز لدى الأيتام سلوك السرقة. وقد خفف الاهتمام والدعم والمواساة

المقدمة من المشرفين على الأيتام من حدة المشكلات السلوكية لديهم مما جعلها في مستوى متوسط.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السردية (٢٠٠٢)؛ إسماعيل (٢٠٠٩)؛ بلان (٢٠١١)؛ الحربي (٢٠١٧)؛ إبراهيم وفايزة (٢٠١٨)؛ حجاج (٢٠٢٢)؛ والقطار (٢٠١٩) من حيث وجود المشكلات السلوكية لدى الأيتام باختلاف أنواعها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نصّ السؤال الثاني على: ما دور مشرفي الأيتام في علاج المشكلات السلوكية للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين التربويين؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً.

الجدول (٤):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفردات دور مشرفي الأيتام في علاج المشكلات السلوكية للأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفين التربويين.

| المستوى | الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المفردة |
|---------|--------|-------------------|-----------------|---|
| مرتفعة | ١ | ٠,٤١ | ٢,٨٧ | ينشئ المشرفون اليتيم تنشئة إسلامية بحسب سنة |
| مرتفعة | ٢ | ٠,٤١ | ٢,٨٧ | يعزز المشرفون والمشرفات السلوك الجيد عند الأيتام معنوياً |
| مرتفعة | ٣ | ٠,٤٣ | ٢,٨٦ | يوفر المشرفون والمشرفات الدعم المعنوي للأيتام |
| مرتفعة | ٥ | ٠,٤٤ | ٢,٨٤ | ينمي المشرفون والمشرفات الثقة بالنفس لدى الأيتام |
| مرتفعة | ٤ | ٠,٤٤ | ٢,٨٤ | يعود المشرفون والمشرفات الأيتام على تحمل المسؤولية |
| مرتفعة | ٦ | ٠,٤٤ | ٢,٨٤ | يوضح المشرفون والمشرفات للأيتام عقاب السلوكيات الخاطئة من الله |
| مرتفعة | ٧ | ٠,٤٨ | ٢,٨٣ | يغرس المشرفون والمشرفات بذور القيم في الأيتام تبعاً لتوصيات خبراء التربية |
| مرتفعة | ٨ | ٠,٤٦ | ٢,٨١ | يُكسب المشرفون الأيتام مهارات الاعتماد على الذات |
| مرتفعة | ٩ | ٠,٤٩ | ٢,٨١ | يستخدم المشرفون والمشرفات أساليب تربوية لتعديل السلوك |
| مرتفعة | ١٠ | ٠,٤٦ | ٢,٨١ | يتيح المشرفون والمشرفات للأيتام فرصة التعبير عن ذواتهم |
| مرتفعة | ١١ | ٠,٤٧ | ٢,٨ | يعالج المشرفون والمشرفات مشكلات الأيتام السلوكية باستمرار |
| مرتفعة | ١٢ | ٠,٤٩ | ٢,٧٧ | يستثمر المشرفون فراغ الأطفال الأيتام بالأعمال المفيدة |

| | | | | |
|--------|----|------|------|--|
| مرتفعة | ١٣ | ٠,٤٩ | ٢,٧٦ | يقدم المشرفون والمشرفات البرامج الدينية داخل جمعية الأيتام |
| مرتفعة | ١٤ | ٠,٥١ | ٢,٧٣ | يعمل المشرفون على اكتشاف مواهب الأيتام |
| مرتفعة | ١٥ | ٠,٥٨ | ٢,٦٧ | يقدم المشرفون برامج توعوية للأطفال الأيتام في الجمعيات |
| مرتفعة | ١٧ | ٠,٦٤ | ٢,٦٤ | يعزز المشرفون العمل الجماعي عند الأيتام |
| مرتفعة | ١٦ | ٠,٦١ | ٢,٦٤ | ينمي المشرفون عملية التعاون بين الأيتام |
| مرتفعة | ١٨ | ٠,٦٣ | ٢,٥٠ | يقدم المشرفون برامج حرفية للأطفال الأيتام في الجمعيات |
| مرتفعة | ١٩ | ٠,٨٤ | ٢,٣٩ | يعزز المشرفون والمشرفات السلوك الجيد عند الأيتام مادياً |
| مرتفعة | ٢٠ | ٠,٧٨ | ٢,٣٦ | يدمج المشرفون الأيتام مع المجتمع |
| مرتفعة | | ٠,٥٣ | ٢,٧٣ | المتوسط العام |

يتبين من خلال النتائج في جدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تراوحت ما بين (٢.٣٦ إلى ٢.٨٧) بانحراف معياري تراوح ما بين (٠.٤١ إلى ٠.٨٤) وكان أعلى متوسط للمفردة (ينشئ المشرفون اليتيم تنشئة إسلامية بحسب سنه). أما أدنى متوسط فكان للمفردة (يدمج المشرفون الأيتام مع المجتمع)، كما بلغ المتوسط العام للمحور (٢.٧٣) بانحراف معياري (٠.٥٣) وهو في المستوى مرتفع؛ وهذا يشير حالة التعاطف الكبيرة التي يبديها المشرفون على الجمعيات وتفاعلهم معهم والحرص عليهم، حيث يؤكد ديننا على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة، حيث اعتبرها الإسلام مدخلا من مداخل الجنة، كما يؤكد على حرص وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على تقديم مشرفين ومشرفات أكفاء مهنيًا ومهاريًا؛ يتم تأهيلهم وتزويدهم بدورات تدريبية تأهيلية وورش عمل لكل ما يخص الأيتام؛ مما يساعدهم على التعامل مع الأيتام والعمل على حل مشكلاتهم بالطريقة الصحيحة. ويتفق هذا مع أشارت له خلفية الدراسة.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع كل من دراسة العقيل (٢٠٢٣) والتي أكدت على الدور الكبير الذي تقدمه جمعيات الايواء، وكذلك دراسة الوادعي (٢٠١٥) والتي أشارت إلى دور جمعيات رعاية الأيتام في تجويد حياة الأيتام الاجتماعية

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نصّ السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير تعزى لمتغيرات: الجنس، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، الدورات التدريبية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الأحادي.

الجنس: جدول (٥):

نتائج اختبارات حسب متغير الجنس

| المحور | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار ت | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|--------|-------|-----------------|-------------------|---------------|-------------|-------------------|
| الأول | ذكر | ٢,٠٨ | ٠,٤٣ | ١,٥٨ | ٦٨ | ٠,١٢ |
| | أنثى | ١,٨٥ | ٠,٧٨ | | | |
| الثاني | ذكر | ٢,٧١ | ٠,٤١ | ٠,٩٠ | ٦٨ | ٠,٣٧ |
| | أنثى | ٢,٨٠ | ٠,٢٩ | | | |

تبين عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر أنثى) للمحورين. حيث تراوحت قيمة اختبار (ت = ٠.٩٠ إلى ١.٥٨) وهي قيم غير

دالة احصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$

سنوات الخبرة: جدول (٦):

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في مستوى مشكلات الأيتام السلوكية من وجهة نظر مشرفي الأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير.

| المحور | سنوات الخبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------|-------------------|-----------------|-------------------|
| الأول | أقل من ٥ سنوات | ١,٩٨ | ٠,٧٢ |
| | من ٥ إلى ١٠ سنوات | ٢,٠٨ | ٠,٤٤ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ١,٨٩ | ٠,٥٢ |
| الثاني | أقل من ٥ سنوات | ٢,٧٤ | ٠,٢٨ |
| | من ٥ إلى ١٠ سنوات | ٢,٧٠ | ٠,٤٨ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ٢,٨١ | ٠,٢٧ |

يتبين من خلال النتائج في جدول (٦) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولمعرفة جوهرية هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وجدول (٧) يبين نتائج ذلك.

جدول (٧):

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في مستوى مشكلات الأيتام السلوكية من وجهة نظر مشرفي الأيتام في جمعيات رعاية الأيتام بمنطقة عسير.

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة اختبار ف | الدلالة الاحصائية |
|--------|---------------|----------------|-------------|----------------|---------------|-------------------|
| الأول | سنوات الخبرة | ٠,٤٠ | ٢ | ٠,٢٠ | ٠,٦٣ | ٠,٥٣ |
| | الخطأ | ٢١,١١ | ٦٧ | ٠,٣٢ | | |
| | المجموع الكلي | ٢١,٥١ | ٦٩ | | | |
| الثاني | سنوات الخبرة | ٠,١٣ | ٢ | ٠,٠٦ | ٠,٤٤ | ٠,٦٥ |
| | الخطأ | ٩,٧٩ | ٦٧ | ٠,١٥ | | |
| | المجموع الكلي | ٩,٩١ | ٦٩ | | | |

*دال احصائيا عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$

يتبين من خلال الجدول (٧) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لجميع المحاور حيث تراوحت قيمة اختبار (ف) = ٠.١٧ إلى (٠.٦٣) هي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.
الدرجة العلمية:

جدول (٨):

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

| المحور | الدرجة العلمية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار ت | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|--------|----------------|-----------------|-------------------|---------------|-------------|-------------------|
| الأول | جامعي | ١,٩٩ | ٠,٦٠ | ٠,٦٥ | ٦٨ | ٠,٥٢ |
| | دراسات عليا | ٢,٠٩ | ٠,٣٧ | | | |
| الثاني | جامعي | ٢,٧٢ | ٠,٤٠ | ٠,٤٦ | ٦٨ | ٠,٦٤ |
| | دراسات عليا | ٢,٧٧ | ٠,٢٧ | | | |

تبين عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (جامعي، دراسات عليا) للمحورين. حيث تراوحت قيمة اختبار (ت) = ٠.٤٦ إلى (٠.٩٧) وهي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$

الدورات التدريبية:

جدول (٩):

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً للدورات التدريبية

| المحور | الدورات التدريبية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------|---------------------------|-----------------|-------------------|
| الأول | أقل من ٥ دورات تدريبية | ١,٨٩ | ٠,٥٧ |
| | من ٥ على ١٠ دورات تدريبية | ٢,١٨ | ٠,٥٤ |
| | أكثر من ١٠ دورات تدريبية | ١,٩٠ | ٠,٥٢ |
| الثاني | أقل من ٥ دورات تدريبية | ٢,٧٦ | ٠,٢٤ |
| | من ٥ على ١٠ دورات تدريبية | ٢,٦١ | ٠,٥٣ |
| | أكثر من ١٠ دورات تدريبية | ٢,٨٨ | ٠,١٥ |
| | أكثر من ١٠ دورات تدريبية | ٢,٣٧ | ٠,٢٧ |

يتبين من خلال النتائج في جدول (٩) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية ولمعرفة جوهرية هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وجدول (١٠) يبين نتائج ذلك.

جدول (١٠):

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة اختبار ف الاحصائية | الدلالة |
|--------|-------------------|----------------|-------------|----------------|-------------------------|---------|
| الأول | الدورات التدريبية | ١,٣٦ | ٢ | ٠,٦٨ | ٢,٢٦ | ٠,١١ |
| | الخطأ | ٢٠,١٥ | ٦٧ | ٠,٣٠ | | |
| | المجموع الكلي | ٢١,٥١ | ٦٩ | | | |
| الثاني | الدورات التدريبية | ٠,٨٠ | ٢ | ٠,٤٠ | ٢,٩٦ | ٠,٠٦ |
| | الخطأ | ٩,١١ | ٦٧ | ٠,١٤ | | |
| | المجموع الكلي | ٩,٩١ | ٦٩ | | | |

*دال احصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$

يتبين من خلال الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لجميع المحاور والدرجة الكلية حيث تراوحت قيمة اختبار (ف = ٠.٥٦ إلى ٢.٩٦) هي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$. ويمكن عزو عدم تأثر دور المشرفين داخل جمعيات رعاية الايتام بهذه المتغيرات ، وعدم ترتيبها أية فروق بين متوسطات استجابات المشرفين إلى إيمان هؤلاء المشرفين بأهمية الدور الذي يمارسونه،؛ حيث يعد رعاية الايتام من ابرز القيم الانسانية والدينية التي يمكن القيام بها، وهذا هو الهدف الرئيس الذي قام عليه انشاء جمعيات رعاية الايتام، ولا بد من الإشارة إلى أن المملكة العربية السعودية ان رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية

يتم بشكل مؤسسي ورسمي، ويتم متابعة ذلك بشكل دوري ومستمر، وتعد الإدارة العامة لرعاية الأيتام بوكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة هي المسؤولة والمشرفة على كافة شؤون الأيتام ورعايتهم، وتهدف إلى العمل من أجل وضع السياسات العامة لرعاية الأطفال الأيتام ومن في حكمهم والفئات الاجتماعية ذات الظروف الخاصة من مجهولي الأبوين وشمولهم بالرعاية والتربية والإصلاح وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية السمحة بأساليب علمية حديثة من خلال الدور والمؤسسات الإيوائية، أو متابعة رعايتهم داخل الأسر الكافلة أو الصديقة، وتقدم الإدارة العامة لرعاية الأيتام خدماتها عبر إدارتين فنية متخصصة هي إدارة شؤون الأيتام، وإدارة الرعاية الإيوائية.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- ١- العمل على تكوين اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع نحو الأيتام، وتكوين ثقافة تساعد في احتواء ودعم الأيتام، واهتمام وسائل الإعلام بهذه الفئة من المجتمع.
 - ٢- تقديم برامج وأساليب تربية تبني شخصية سوية، وتعالج المشكلات السلوكية لدى الأيتام.
 - ٣- نظراً لأن الدراسة كشفت عن ارتفاع حجم المشكلات السلوكية لدى الأيتام داخل الجمعيات توصي الدراسة بضرورة وجود أخصائي نفسي واجتماعي في كل جمعية أيتام يقوم بدراسة المشكلات السلوكية والعمل على حلها.
 - ٤- عقد ندوات ولقاءات مختلفة مع الأيتام داخل الجمعيات من قبل أصحاب الاختصاص.
 - ٥- نظراً لأن الدراسة كشفت عن وجود مشكلة السرقة لدى الأيتام بدرجة كبيرة توصي الدراسة بتوفير مصادر دخل للأيتام من خلال مشاريع الوقف والهبات والتبرعات وإدخال ذلك في برامج المسؤولية المجتمعية.
 - ٦- تصميم برامج نفسية علاجية للحد من المشكلات السلوكية لدى الأيتام.
 - ٧- توصي الدراسة بضرورة القيام بدراسة تتناول البحث في أسباب المشكلات السلوكية لدى الأيتام.

المراجع:

أولاً/ المراجع العربية:

- ابراهيم، ماحي، و بلخير، فايزة، (٢٠١٨). الحرمان الاسري وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى المراهق المت مدرس. مجلة العلوم الاجتماعية- جامعة الأغواط، ٧ (٢٩)، ٢١١-٢٢٤.
- أبو شمالة، أنيس (٢٠٠٢). أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- أبو غدة، حسن، والعيص، زيد، والسوالمه، عبد الله، وإبراهيم، عبد العزيز، والإدرسي، العربي، والشمري، حمدان (٢٠١٤). الإسلام وبناء المجتمع. مكتبة الرشد.
- إسماعيل، ياسر يوسف (٢٠٠٩). المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.
- بلان، كمال (٢٠١١). الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم. مجلة جامعة دمشق، ٢٧ (١)، ١٧٧-٢١٨.
- جاد الحق، عبد اللطيف عبد الحمدي (٢٠٠٥). قصور الرعاية الاجتماعية وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية والانحرافات السلوكية لدى أبناء المؤسسات الرسمية والأهلية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الزقازيق]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام [الوداد]. (٢٠٢٣). <https://www.alwedad.sa/pages/39>.
- جمعية رعاية الايتام بمنطقة عسير [آباء]. [جمعية رعاية الايتام بمنطقة عسير \(آباء\) \(aaba.sa\)](http://aaba.sa).
- حجاج، ريهام (٢٠٢٢). مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بمشكلاتهم السلوكية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (٣٨)، ١٥٠٩-١٦٠٠.
- الحربي، نايف (٢٠١٧). دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الاخصائيين والمشرفين العاملين فيها. مجلة العلوم التربوية لجامعة طيبة، ٣ (٣)، ٤٨٠-٥٢٠.
- الحمود، ضاهر (٢٠٢٠). دور المنظمات الإنسانية في تقديم رعاية مبتكرة للأيتام في سوريا: أدلب انموذجاً. مجلة ربحان للنشر العلمي، (٥)، ٢٠٨-٢٢٧.

حتنول، أحمد (٢٠١٥). دراسة جودة الحياة المدركة لدى الأيتام مجهولي الأبوين المودعين بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالاكتئاب والضغط النفسية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٦١)، ٢٥٩-٢٨٦.

خوج، حنان (٢٠١٤). تصور مقترح لتطوير أساليب رعاية الأيتام بالسعودية في ضوء اتجاهات بعض الدول العربية "دراسة مقارنة". *مجلة العلوم التربوية*، ١ (٤)، ٣٨٢-٤٤٠.

راجح، فريالة. (٢٠٢٣). دور البرامج الجماعية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى المراهقين الأيتام. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، ٣ (٣٠)، ٨٥-١٢٢.

السردية، مها (٢٠٠٢). *المشكلات السلوكية لدى أطفال دور رعاية الأيتام من وجهة نظر معلمهم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

سليمان، بلال (٢٠٢٢). المشكلات الاجتماعية والسلوكية والنفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مخيم الزعتري "الأردن" وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم. *مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٩ (١)، ٢٦١-٢٨٩.

شويدح، أيوب (٢٠١٦). *فعالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأيتام بمعهد الأمل بغزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.

العطار، يوسف محمد عبد الله. (٢٠١٩). المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر المشرفات في ضوء بعض المتغيرات في مركز رعاية الطفولة بمحافظة مسقط. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (٣) ١٦٥، ٢٠١٩-١٧٩.

العقيل، بسمة. واقع برامج البيوت الاجتماعية للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المسؤولين (دراسة ميدانية) (٢٠٢٣). *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، (٣٠) ٥، ٣٤٤-٣٦٠.

غراب، هشام، وبنات، شمس (٢٠١٧). الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر المربين والمربيات وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤ (١)، ٢٢-٢٥.

فقيهي، محمد (٢٠٠٦). *المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

القضاة، رغد (٢٠١٩) *المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان الاهلية.

مفضل، مصطفى؛ وحنفي، علي؛ وإبراهيم، هناء (٢٠٢٢). فعالية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية لخفض أعراض اضطراب التعلق الإرتكاسي لدى أطفال الروضة الأيتام. مجلة العلوم التربوية لجامعة جنوب الوادي، (٥١)، ٢٧٠-٣٠٣.

المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام [إخاء]. (٢٠٢٣). <https://cutt.us/tT2vk>.

موقع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

الوادعي، مسفر. (٢٠١٥). دور جمعيات رعاية الأيتام في تجويد حياتهم الاجتماعية من خلال رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (٤٠)، ١٩٢، ٢٤٣-٢٧٣.